

لسان العرب

(عذق) العَذَقُ كل غصن له شُعَب والعَذَقُ أيضاً النخلة عند أهل الحجاز والعَذَقُ الكِبَاسَة قال الجوهري العَذَقُ بالفتح النخلة بحَمْلها ومنه حديث السَّقِيفَة أُنَا عُدَيَقُهَا المُرْجَبُ تصغيراً لعَذَقِ النخلة وهو تصغير تعظيم وفي الحديث كَمَ من عَذَقٍ مُذَلَّلٍ في الجنة لأبي الدحداح العَذَقُ بالفتح النخلة وبالكسر العَرَجُون بما فيه من الشماريخ ويجمع على عِذاقٍ قال ابن الأثير ومنه حديث أنس فردَّ رسول الله ﷺ إلى أُمِّي عِذاقَها أي نخلاتها وفي حديث أنس لا قطع في عِذاقٍ معلق لأنه ما دام معلقاً في الشجرة فليس في حرِّه وفي الحديث لا والذي أخرج العَذَقُ من الجريمة أي النخلة من النواة فأما عَذَقُ بن طابٍ فإنما سموا النخلة باسم الجنس فجعلوه معرفة ووصفوه بمضاف إلى معرفة فصار كزيد بن عمرو وهو تعليل الفارسي والعَذَقُ القِدْوُ من النخل والعنقود من العنب وجمعه أَعْذاقٌ وعُذوقٌ وأَعْذاقُ الإِذْخِرُ إِذَا أخرج ثمره وعَذَقَ أيضاً كذلك قال أبو حنيفة قال أُمِّصِيلُ للنبي A حين سأله عن مكة تركتها وقد أَهْجَنَ ثُمَامُها وأَعْذاقُ إِذْخِرُها وأَمْشَرَ سَلَامُها فقال النبي A يا أُمِّصِيلُ دَعِ القلوبَ تَقَرَّرْ ولم يفسر أبو حنيفة معنى قوله أَعْذاقُ إِذْخِرُها ابن الأثير أَعْذاقُ إِذْخِرُها أي صارت له عُذوقٌ وشُعَبٌ وقيل أَعْذاقُ بمعنى أَزهر ابن الأعرابي عَذَقَ السَّخْبِرُ إِذَا طال نباته وثمرته عَذَقُوهُ والعَذَقُ قَةُ والعَذَقُ قَةُ العلامة تجعل على الشاة مخالفة للونها تعرف بها وخص بعضهم به المعز عَذَقَها يَعْذُقُها عَذَقاً وأَعْذاقُها إِذَا ربط في صوفها صوفة تخالف لونها يعرفها بها قال الأزهري وسمعت غير واحد من العرب يقول اعْتَذاقَ فلان بكرة من إبله إِذَا أَعلم عليها لقبضها والعلامة عَذَقُة بالفتح وعَذَقَ الرجلَ بشرٍّ يَعْذُقُهُ عَذَقاً وَسَمَهُ بالقبيح ورماه به حتى عُرف به وهو من ذلك كأنه جعله له علامة والعَذَقُ إِبداء الرجل إِذَا أتى أهله ويقال في بني فلان عِذاقُ كَهْلُ أي عِزٌّ قد بلغ غايته وأصله الكِبَاسَة إِذَا أَيْنعت ضربت مثلاً للعِزِّ القديم قال ابن مقبل وفي غَطَفَانِ عِذاقُ عِزٍّ مُمَدَّعٌ على رَغَمِ أَقْوامٍ من الناس يانعٌ فقوله عِذاقُ يانعٌ كقولك عِزٌّ كَهْلٌ وعِذاقُ كَهْلٌ والعِذاقُ موضع وخَبِراءُ العِذاقِ معروفة بناحية الصَّمَّانِ قال الأزهري ومما اعتقب فيه القاف والباء انْزَرَبَ في بيته وانْزَرَقَ وابْتَشَرَتْ الشَّيْءَ واقْتَشَرَتْهُ ويقال للذي يقوم بأُمور النخل وتَأْبيره وتسوية عُذُوقه وتذليلها للقطاف عاذقٌ قال كعب بن زهير يصف ناقته تَنْجُو وَيَقْطُرُ ذِفْراها على عُذُقٍ كالْجِذْعِ شَذَّبَ عنه عاذقٌ سَعَفًا وفي الصحاح

عَذِّقَ عَنْهُ عَازِقٌ سَعْفًا وَعَذَّقَتْ النخلة قطعت سعفها وعَذِّقَتْ شدد للكثرة قال ابن الأعرابي اعْتَذَقَ الرجلُ واعْتَذَبَ إِذَا أَسْبَلَ لعمامته عَذَبَتَيْنِ من خلف وقال ابن الفرج سمعت عَرَّامًا يقول كذبت عَذَّاقَتُهُ وعَذَّابَتُهُ وهي استه وامرأة عَقْدَانَةٌ .

(* قوله « وامرأة عقدانة إلخ » تقدم في مادة عقد وشتقذ نقل هذه العبارة بعينها وفيها عدوانة بدل عذقانة وهو تحريف والصواب ما هنا) وشَقْدَانَةٌ وعَذْقَانَةٌ أَي بَذْيَّةٌ سليطة وكذلك امرأة سَلَطَانَةٍ وسَلَاتَانَةٍ وفي نوادر الأعراب فلان عَذَقٌ بالقلوب وَلَيِّقٌ وطيب عَذَقٌ أَي ذكي الريح